

# بناء مقياس السلوك التربوي الرياضي

## لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. محمد أحمد عبد المحسن محمود\*

### • المقدمة ومشكلة البحث:

تعد الرياضة نظام اجتماعي ومركب ثقافي، فهي جزء من النسيج الثقافي للمجتمع ولأفراده، وتحظى القيم الاجتماعية بمكانة بارزة في الرياضة، فتسري الأخلاقيات والمبادئ والمثل في الملاعب والساحات مثلما تسري في الشوارع والأسواق، بل يمكن ملاحظتها بشكل أكبر كثافة في المجال الرياضي كونها إحدى القوى التربوية والثقافية في المجتمع.

المجال الرياضي أحد المجالات التي تتضمن العديد من المواقف التي تتطلب التصرف وفقاً للأخلاقيات التي تتضمنها المواثيق الرياضية، حيث أن الفرد الذي يمارس النشاط الرياضي يكسب العديد من السلوكيات التربوية القوية وفقاً لطبيعة النشاط

وتنفرد الأنشطة الرياضية بالاهتمام بالإنسان من جميع جوانبه المهارية والبدنية والثقافية والسلوكية، فينشأ الفرد صحيح البدن والعقل ذو قيم وأخلاق عالية وبذلك يستطيع مواكبة العصر الذي يعيش فيه ويكون تأثيره على المجتمع إيجابياً فيسهم مع غيره في البناء من أجل الغد القادم والمستقبل الأفضل، ويمكن ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية الرياضية في التلاميذ من خلال السلوك، فإذا ما اتصف سلوكهم الرياضي بأنه سلوك تربوي يتفق مع قيم المجتمع الدينية التي تؤكد على احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وفي مناقشتها بل وفي التدريب عليها، وكانت الاعتبارات الإنسانية مقدمة على أي اعتبارات أخرى. (86:4)

والسلوك التربوي هدفه الأساسي الارتقاء بالأفراد لبناء مجتمع يقوم على أسس قوية ثابتة قادرة على مجابهة التيارات المختلفة التي تواجه المجتمع، وبذلك نضمن الازدهار والتقدم في جميع نواحي الحياة.

من هنا برزت أهمية البحث في التعرف على ما أفرزته الممارسة الرياضية وانعكس على سلوك التلاميذ التربوي الرياضي وأصدار حكم على هذا السلوك للمشاركين في الأنشطة الرياضية المختلفة التي يتضمنها منهاج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية إيماناً بالدور الكبير للطلبة الذين هم عماد الأمة وقادتها في المستقبل الذين سيسهمون في تحقيق التغيرات الثقافية والاجتماعية المأمولة.

والتربية الرياضية في صورتها التربوية ميداناً هاماً من ميادين التربية، ومؤثر قوياً في أعداد المواطن الصالح وأكسابه الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل. (202:15)

\* مدرس تربية رياضية بمحافظة الفيوم وحاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية (مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية)

وأصبحت مناهج التربية الحديثة تتبنى دوراً في تقديم أشكالاً الثقافة الرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجود الإنسان وتتمم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ الأصيلة، وفي دول العالم المتقدمة أصبحت التربية الرياضية مادة أساسية في مناهجها التربوية التعليمية، إذ وضعت التربية الرياضية في إطار تخطيطها السياسي ضماناً في تحقيق أهدافها. (1:16)

يمكن تحقيق أهداف التربية الرياضية التربوية والتعليمية من خلال ثلاثة عناصر تشمل الطالب والمدرس والمنهاج، فهذه العناصر تعد الأساس في نجاح أية عملية تربوية.

من خلال ملاحظات الباحث وجد أن التركيز يكون في أغلب الأحيان على المدرس وكفاءته وسلوكه التربوي داخل الدرس وعلى المنهاج وما يحتويه من مواد، أما سلوك الطالب التربوي الرياضي فلم يحظ باهتمام يذكر، بالرغم من أنه الواجهة التي تعكس الصلاحية التربوية والتعليمية لمنهاج التربية الرياضية وبصورة مباشرة.

من هنا ظهرت مشكلة البحث كنتيجة لعدم وجود مقياس يقيّم السلوك التربوي الرياضي للطلبة، إذ إن البرامج التعليمية لا يمكن أن تحقق أهدافها أو تقوّم نتائجها بعيداً عن وسائل التقويم.

## • هدف البحث:

بناء مقياس تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## • المصطلحات المستخدمة بالبحث:

### - التقويم:

عملية مستمرة وضرورية يقصد بها تمييز التدريس والطرائق والمنهاج والوسائل المستخدمة لمعرفة فعاليتها. (10:17).

### - السلوك:

أي نشاط جسمي، عقلي، اجتماعي، انفعالي يصدر عن الكائن الحي نتيجة للعلاقة الدينامية والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به (302:9).

### - السلوك التربوي الرياضي<sup>(\*)</sup>:

السلوك الذي يظهره التلاميذ ويدل على الخبرة التي اكتسبها من خلال ممارستهم للتربية الرياضية بكل ما تشمله من تنمية للقدرات الفكرية والشعورية والقيمية والمهارية والبدنية ويظهره الفرد بشكل أداء قابل للملاحظة والقياس من خلال السلوك التربوي الرياضي المقترن بمواقف مختلفة من الفعاليات الرياضية.

(\*) تعريف إجرائي

## • الدراسات السابقة:

### - أولاً: الدراسات العربية:

- أجرى "أسامة عبد الرؤوف أحمد" (2004م) (2) دراسة بعنوان "العلاقة بين السلوك التربوي ومستوى الإنجاز للاعب كرة القدم تحت 20 سنة" وهدفت الدراسة إلى التعرف مستوى السلوك التربوي لدى عينة البحث ومستوى نتائج المباريات لدى عينة البحث، وقام الباحث باستخدام المنهج المسحي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من الفرق المشتركة في المجموعة الأولى بمنطقة المنوفية وهم فرق (منوف - تلا - ج شبين - كفر الشيخ - إبراهيم - قويسنا) حيث يمثل كل فريق 18 لاعب هي قائمة الفريق وكانت أهم النتائج:
- توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق عينة البحث في محور الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الفرق التي تحقق مستوى مرتفع من الإنجاز.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق عينة البحث في محور التسامح والدرجة الكلية للمقياس لصالح الفرق التي تحقق مستوى مرتفع من الإنجاز.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق عينة البحث في محور الصدق والدرجة الكلية للمقياس لصالح الفرق التي تحقق مستوى مرتفع من الإنجاز.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق عينة البحث في محور ضبط النفس والدرجة الكلية للمقياس لصالح الفرق التي تحقق مستوى مرتفع من الإنجاز.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق عينة البحث في محور الالتزام بالقانون والدرجة الكلية للمقياس لصالح الفرق التي تحقق مستوى مرتفع من الإنجاز.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق عينة البحث في محور تحمل المسؤولية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الفرق التي تحقق مستوى مرتفع من الإنجاز.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس ومستوى نتائج المباريات لعينة البحث.

### 2. قامت "أزهار يحيى المولى" (2001م) (1) بدراسة بعنوان "قياس السلوك التربوي لدى مدرسي الثانوية

وعلاقتها بالسمات الشخصية والتأهيل التربوي ومدة الخدمة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك التربوي لدى مدرسي الثانوية في محافظة نينوى، وكذلك التعرف على علاقة السلوك التربوي لمدرسي الثانوية بالمتغيرات (سمات الشخصية، الجنس، التأهيل التربوي، التخصص، مدة الخدمة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وضمت عينة البحث (428) مدرس ومدرسة من المرحلة الثانوية في محافظة نينوى، كما استخدمت الباحثة مقياساً جاهزاً

مقننا للسلوك التربوي، فضلاً عن مقياس عوامل الشخصية للراشدين الذي أعده كاتل، وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:

- تمتع المدرسين والمدرسات بسلوك تربوي بمستوى فوق الوسط في محافظة نينوى.
- وجود علاقة موجبة دالة بين السلوك التربوي والسمات الشخصية الآتية: (الذكاء، الاتزان الانفعالي، المثابرة، الصلابة، الواقعية، المحافظة، التكوين العاطفي نحو الذات، الاطمئنان).
- وجود علاقة سالبة بين السلوك التربوي والسمات الشخصية الآتية: (السيطرة، الجدية، السذاجة، الاعتماد على الجماعة، عدم الثقة بالنفس).
- وجود علاقة غير دالة بين السلوك التربوي والمتغيرات الآتية: (الجنس، التأهيل، التربوي، التخصص، مدة الخدمة).

### 3. أجرت "سوزان مصطفى متولي" (1997م) (8) دراسة بعنوان "أثر ممارسة النشاط الرياضي على السلوك

- الاجتماعي لتلاميذ المرحلة السنية من 9 - 12 سنة بمحافظة الإسكندرية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي على السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة السنية من 9-12 سنة بمحافظة الإسكندرية. تم استحداث أداة لقياس السلوك الاجتماعي في المجال الرياضي لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة، وطبق المقياس على عينة مكونة من 1334 تلميذا وتلميذة، قسمت إلى مجموعتين، 451 ممارسين للنشاط الرياضي بنوعيه (جماعي - فردي)، 833 ممارسين للنشاط الرياضي، وتم التأكد من صدق المقياس باستخدام الصدق المنطقي والصدق الذاتي، حيث بلغت قيمته 931 بالنسبة للمقياس ككل، كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث بلغت قيمة معامل الثبات 76. وتم حساب الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وارتباطها بالمحور الذي تندرج تحته، وارتباط كل محور بمقياس ككل، وكانت أهم النتائج:
- وجود فروق دالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لصالح ممارسي النشاط الرياضي بنوعيه (جماعي - فردي).
  - فروق دالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين ممارسي الأنشطة الجماعية والفردية لصالح ممارسي الأنشطة الجماعية.
  - عدم وجود فروق في السلوك الاجتماعي بين الممارسين والممارسات للنشاط الرياضي.
  - يزداد السلوك الاجتماعي بزيادة عدد سنوات ممارسة النشاط الرياضي.

## • إجراءات البحث:

## • منهج البحث:

يعتمد الباحث في البحث الحالي على المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وتحقيق أهدافها باعتباره المنهج الملائم لإجراء عملية تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى التلاميذ.

## • مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية بنين بمحافظة الفيوم والتابعة ل (7) إدارات تعليمية، ويبلغ عدد المدارس (248) مدرسة، وعدد التلاميذ (69263) تلميذ، وجدول (1) يوصف مجتمع البحث وذلك وفقاً للبيانات الصادرة من مركز تكنولوجيا المعلومات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم لعام 2010م.

### جدول (1)

### مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين حكومي

### بمحافظة الفيوم وفقاً للإدارات التعليمية

%	عدد التلاميذ	عدد المدارس	الإدارات التعليمية
12,14%	8723	33	1-إدارة شرق الفيوم التعليمية
11,32%	8134	24	2-إدارة غرب الفيوم التعليمية
17,76%	12756	43	3-إدارة سنورس التعليمية
21,27%	15283	55	4-إدارة إطسا التعليمية
14,37%	10327	33	5-إدارة طامية التعليمية
11,62%	8349	26	6-إدارة أبشواى التعليمية
11,51%	8271	34	7-إدارة يوسف الصديق التعليمية
100%	71843	248	المجموع

## • عينة البحث:

اختار الباحث عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين حكومي من مختلف الإدارات (7) بحيث تمثل هذه الإدارات تمثيلاً صادقاً ولذلك قام الباحث بالتطبيق الميداني على عينة بلغ عددها (539) من تلاميذ هذه المرحلة تم اختيارهم من (14) مدرسة بواقع مدرستين في كل أداره تعليمية بمحافظة الفيوم، كما قام بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة بلغت (30) تلميذاً تم اختيارهم من داخل مجتمع البحث ولكن من خارج عينة البحث الأساسية.

## جدول (2) توصيف عينة البحث الأساسية

%	عدد التلاميذ	عدد المدارس	الإدارات التعليمية
11,19%	103	2	1- إدارة شرق الفيوم التعليمية
20,78%	112	2	2- إدارة غرب الفيوم التعليمية
14,10%	76	2	3- إدارة سنورس التعليمية
9,09%	49	2	4- إدارة إطسا التعليمية
14,29%	77	2	5- إدارة طامية التعليمية
15,21%	82	2	6- إدارة أبشواى التعليمية
7,42%	40	2	7- إدارة يوسف الصديق التعليمية
100%	539	14	المجموع

### • أدوات جمع البيانات:

### • مقياس مواقف السلوك التربوي الرياضي:

تطلب تحقيق هدف البحث بناء مقياس مواقف السلوك التربوي الرياضي، وفيما يأتي الخطوات التي قام بها الباحث لبناء المقياس:

#### - تحديد مجالات المقياس:

من أجل تحديد مجالات السلوك التربوي الرياضي، اعتمد الباحث المصادر الآتية:

1- مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.

2- استطلاع آراء الخبراء.

ولغرض الحصول على مجالات السلوك التربوي الرياضي من الخبراء استقصى الباحث آراء مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وطلب منهم تحديد مجالات السلوك التربوي الرياضي لطلبة المرحلة الإعدادية [ملحق (1)].

ونتيجة استفتاء الخبراء والاطلاع على الأدبيات ثم الحصول على ثلاثة مجالات للسلوك التربوي الرياضي، وهي:

1- مجال السلوك التربوي الرياضي داخل درس التربية الرياضية.

2- مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الداخلي (داخل المدرسة).

3- مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الخارجي (خارج المدرسة).

وبنسبة اتفاق (100%) بين الخبراء.

#### - بناء مواقف المقياس:

قام الباحث بتحويل قرارات الطلبة السلوكية لكل مجال إلى مواقف، يتضمن كل موقف ثلاثة قرارات. وقد حدد الباحث الاستجابة وهو وضع علامة (صح) على الإجابة التي يختارها المستجيب على وفق ما يعتقد ويفضل، وهذا يضع المستجيب أمام مواقف افتراضية، وما عليه إلا ان يختار. وقد أخذ الباحث عدة عوامل بعين الاعتبار في صياغة مواقف المقياس:

1- ان تحدد في الموقف مشكلة واضحة.

2- ان يقيس الموقف الهدف الذي تريد قياسه.

3- ان تكون البدائل في الموقف الواحد متجانسة،

4- ان يكون الموقف واضحاً ومفهوماً.

5- ان يكون عدد البدائل ثلاثة بدائل لكل موقف.

6- يجب ألا لا يكون في الموقف مؤشرا يدل على الإجابة الصحيحة.

وتم صياغة (78) موقفا تربويا رياضيا، ولكل موقف ثلاثة قرارات صحيحة وأحدها يمثل البديل الأصح، أو الذي يمثل أفضل سلوك تربوي رياضي.

#### - تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة كل طالب على كل موقف من مواقف المقياس. واعتمدت الباحثة في هذا المقياس طريقة الاختيار من متعدد، وهو اختيار واحد من بين ثلاثة قرارات وهذه القرارات تتفاوت في درجة صحتها وعلى المفحوص ان يختار أفضلها وأكثرها دقة.

أما أوزان القرارات فقد اتبع الباحث أسلوب اعطاء أوزان للقرارات على شكل دوري اذا يتغير وزن القرار مع كل موقف، فوضعت ثلاثة درجات تقيس السلوك التربوي الرياضي من (1-3) درجات حسب مستويات السلوك (منخفض، متوسط، مرتفع).

مثلا في الموقف الأول يعطى للقرار (أ) درجتان، و(ب) يعطى درجة واحدة، أما القرار (ج) فيعطى ثلاث درجات.

وفي الموقف الثالث يعطى القرار (أ) ثلاثة درجات، و(ب) يعطى درجتان، أما القرار (ج) فيعطى درجة واحدة.

وهكذا مع بقية المواقف على التوالي.

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الخبراء):

قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وطلب منهم الاطلاع على مواقف المقياس وبيان مدى صلاحية المواقف لقياس السلوك التربوي الرياضي ومدى ملاءمتها لمستوى طلبة المرحلة الإعدادية، فضلاً عن التحقق من صلاحية الموقف أو عدم صلاحيته أو حاجته إلى تعديل مع تدوين أي تعديل تحت حقل (تصلح بعد التعديل)، ومدى ملاءمة القرارات لمواقف السلوك التربوي الرياضي، وإضافة أي مواقف أخرى. بعد ان أبدى الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على مواقف المقياس، قام الباحث بتحليل الاستجابات مستخدماً النسبة المئوية لذا قبلت المواقف التي حصلت على نسبة مئوية (80%) فأكثر من آراء الخبراء على أنها مواقف صالحة وتعديل المواقف التي لا تحصل على هذه النسبة أو تحذف.

### جدول (3)

#### يبين نسبة الاتفاق بين الخبراء على مدى صلاحية مواقف السلوك التربوي الرياضي

ت	أرقام المواقف	مجموع المواقف	عدد المتفقين	النسبة المئوية %
1	1,3,4,7,8,9,11,12,13,14,15,18,21,22,23,24,25,26,27,28,29,30,31,35,37,39,40,41,42,43,44,45,46,47,48,63,62,61,60,59,58,57,56,55,54,53,52,49,50,78,76,77,75,74,73,72,71,69,67,66,64	60	10	100
2	65,68,36,48,51,34,33,32,20,19,17,10,16,6,5,2	16	9	90
3	38	1	8	80
4	70	1	5	50

يتضح من جدول (3) ان هناك تعديلات على المواقف التي حصلت على نسبة اتفاق (90%) و (80%) وتم حذف الموقف المرقم (70) لحصوله على نسبة اتفاق (50%). ولتحديد مدى ملاءمة القرارات لمواقف السلوك التربوي الرياضي فان أغلب آراء الخبراء جاءت بالاتفاق على ان القرارات ملائمة باستثناء قرارات المواقف الآتية:

(9، 18، 19، 20، 21، 23، 26، 31، 34، 35، 37، 41، 42، 43، 51، 53، 55، 58، 62، 63،

(74

اذ حصلت على نسبة اتفاق بين الخبراء بلغت (90%) وتم الإخذ بآراء الخبراء بخصوص تغيير (تعديل) هذه القرارات.

## ب- صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، اذا انها تمتاز بأنها تقدم مقياسا متجانسا بحيث يقيس كل موقف البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقاييس ككل، كما ان لها القدرة على أبراز الترابط بين مواقف المقياس.

وتم استخدام الارتباط البسيط لبيرسون لمعرفة الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية، حيث تم تطبيق المقياس على (30) تلميذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم مقارنة معاملات الارتباط مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط عند نسبة خطأ  $> (0,05)$  وكانت أغلب المواقف دالة فيما عدا المواقف (2)، (54، 71).

بعد استبعاد المواقف ذات الارتباط الضعيف بالمحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) التي كان عددها ثلاثة مواقف، وحذف المواقف التي لم تحقق قوة تمييزية اصبح عدد مواقف المقياس (75) موقفا. جدول (4) يوضح معاملات ارتباط المواقف.

### جدول (4)

#### يبين معاملات ارتباط مواقف المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
(م)	(ر)	(م)	(ر)	(م)	(ر)	(م)	(ر)
1	0,46	23	46,0	45	67	62,0	
2	*02,0	24	42,0	46	68	65,0	
3	54,0	25	49,0	47	69	55,0	
4	58,0	26	68,0	48	70	42,0	
5	64,0	27	68,0	49	71	03,0	
6	44,0	28	69,0	50	72	48,0	
7	74,0	29	51,0	51	73	41,0	

\* غير معنوي عند نسبة خطأ 0,05

م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
8	74,0	30	59,0	52	74	63,0	(ر)
9	42,0	31	46,0	53	75	48,0	(م)
10	45,0	32	46,0	54			(ر)
11	60,0	33	56,0	55			
12	79,0	34	52,0	56			
13	54,0	35	48,0	57			
14	59,0	36	55,0	58			
15	52,0	37	46,0	59			
16	47,0	38	45,0	60			
17	0,45	39	65,0	61			
18	0,48	40	42,0	62			
19	0,52	41	45,0	63			
20	0,60	42	53,0	64			
21	0,46	43	68,0	65			
22	0,55	44	47,0	66			

قيمة (ر) الجدولية = 0.361.

### - ثبات المقياس:

يعد الثبات من متطلبات أعداد أي مقياس لأنه يؤشر على استقرار القرار في القياس، ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على النتائج نفسها تقريباً، التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد أنفسهم وفقاً للتعليمات نفسها.

ولحساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة، طبق الباحث المقياس على عينة من الطلاب مؤلفة من (30) طالباً، ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين.

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغت قيمة (ر) (89,0)، وتشير هذه النسبة إلى درجة عالية من الثبات.

### - إجراء قياس السلوك التربوي الرياضي النهائي

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث للفترة من 2011/3/25 حتى 2011/4/4. وتصحيح إجابات المفحوصين حيث بلغ عدد الاستمارات المستوفاة والتي ستخضع للمعالجة الإحصائية 539 استمارة.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمواقف السلوك التربوي الرياضي

لدى أفراد عينة البحث (ن = 539)

رقم الموقف	الموقف	المتوسط	النسبة المئوية
1	إذا كنت في درس التربية الرياضية وحدد المدرس وقتك في موقع آخر المجموعة:	84,2	67,94
12	في أثناء الاستراحة بين الدروس وأنت تقوم باللعب مع زملائك في لعبة معينة وكنت في حالة هجوم دق الجرس لبدء درس آخر:	76,2	00,92
33	إذا كنت في الاستراحة بين الدروس وتمارس إحدى اللعاب وتجمهر الطلاب لمشاهدة اللعب:	74,2	33,91
14	إذا كنت تمارس رياضات الفنون القتالية فانك تمارسها:	73,2	00,91
75	إذا كنت متفرجا على مباراة بين مدرستك ومدرسة أخرى وكانت المباراة بمستوى عال من المهارات وكان بعض زملائك يحاولون أحداث الشغب لإثارة الفريق المنافس، ما هو موقفك؟	73,2	00,91
15	إذا كنت تمارس الأنشطة الرياضية المختلفة في المدرسة فانك تمارسها:	72,2	67,90
26	إذا كان فريق المدرسة يلعب مباراة مهمة خارج المدرسة وأردت ان تشاهد المباراة:	71,2	33,90
53	إذا كنت قد تعرضت لإصابة في السابق ولم تشفى منها بعد، وطلب منك مدرس التربية الرياضية ان تشترك في مباراة مهمة:	71,2	33,90
29	إذا كنت تلعب بالكرة في أثناء درس التربية الرياضية وأصابك الكرة أحد الأشخاص وبدون قصد:	69,2	67,89
69	إذا كنت مشجعا لفريقك ووجدت ان فريقك في أثناء المباراة لم يظهر بالمستوى المطلوب:	69,2	89,67
2	في أثناء أداء الأنشطة والفعاليات الرياضية في درس التربية الرياضية قام أحد زملائك بأخذ دورك في التمرين:	68,2	89,33
9	إذا استلمت مناولة من زميل لك في أثناء المباراة:	66,2	67,88
23	في أثناء درس التربية الرياضية دق جرس الاستراحة ولم يسمعه مدرس التربية الرياضية:	66,2	67,88
44	إذا كنت في مباراة لكرة السلة وقام أحد الزملاء بإعطائك مناولة ثم طلب منك التهديد وكان تهديفك ضعيف:	66,2	67,88
46	ما هو شعورك وأنت تمارس الأنشطة الرياضية المختلفة داخل المدرسة:	66,2	67,88
16	أخطأت في تنفيذ ضربة جزاء في إحدى المباريات الرياضية:	65,2	33,88
25	ارتكب أحد زملائك تصرفا غير لائق في درس التربية الرياضية:	65,2	33,88

33,88	65,2	إذا عنفك مدرس التربية الرياضية بشدة لعدم تأدية الحركات بصورة صحيحة:	43
00,88	64,2	عند اللعب مع أشخاص غير مدرين على لعبة معينة وليس لهم خبرة بالقانون أو أسلوب اللعب	32
67,87	63,2	عندما يقوم مدرس التربية الرياضية بأجراء الاختبار العملي للطلاب دون ان يوضح طريقة اجراء الاختبار بصورة واضحة للطلاب:	62
33,87	62,2	اشتركت في مباراة معينة ووضعت الفوز هدفاً يجب تحقيقه ولم تستطع ذلك:	18
33,87	62,2	عند اشتراكك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة، هل تفكر أنه في حالة اشتراكك:	48
33,87	62,2	إذا كنت غير راضٍ عن الدرجة التي وضعها مدرس التربية الرياضية لك:	61
00,87	61,2	إذا طلب منك مدرس التربية الرياضية مغادرة درس التربية الرياضية لذنوب لم ترتكبه:	19
00,87	61,2	إذا كنت تلعب في ساحة المدرسة وتسببت في إصابة أحد أصدقائك:	35
00,87	61,2	إذا كنت تحاول تفادي الاصابات فهل:	51
67,86	60,2	وأنت تلعب في ساحة المدرسة خرجت الكرة فكسرت زجاج أحد المنازل:	7
67,86	60,2	إذا كنت جيداً بأحدي الألعاب الرياضية وطلب منك مدرس التربية الرياضية المشاركة في هذه اللعبة ولم تكن راغباً في المشاركة:	13
33,86	59,2	إذا كنت في مركز الدفاع في أثناء المباراة واجتازك الخصم، هل:	10
33,86	59,2	عند التدريب على مهارة حركية فيها نسبة خطورة تصل إلى 50%:	52
33,86	59,2	في حالة فوز فريقك بالمباراة وعند قراءتك للصحف وجدت ان الصحفي قد كتب أن فريقك قد خسر المباراة ولم يكن الخبر صحيح:	58
00,86	56,2	في أثناء المباراة سجلت هدفاً على فريقك:	8
00,86	56,2	إذا كنت مريضاً وطلبت اجازة من مدرس التربية الرياضية ولم يمنحك إياها:	20
00,86	56,2	إذا كان مدرس التربية الرياضية غير متمكن من مادته وغير قادر على شرح	56
		المهارات بصورة جيدة:	•
00,86	56,2	كنت تحضر مباراة مع زملائك في الملعب وقام زملاؤك بتشجيع الفريق الخصم للعبة الجيد:	68
00,85	55,2	إذا منعك والديك من الاشتراك في النشاط الرياضي اللاصفي :	34
00,85	55,2	إذا كان هناك فريق منافس قادم من محافظة أخرى وقام جمهور هذا الفريق بمضايقة فريقك عندما سافر إلى محافظة ذلك الفريق:	73
67,84	54,2	لديك امتحان في إحدى المواد العلمية وكان لديك تدريب رياضي:	6
67,84	54,2	إذا كنت تلجأ إلى المشاركة في الأندية الرياضية:	17
67,84	54,2	إذا كنت لا ترتاح من أحد زملائك في الصف فهل تستثمر درس التربية الرياضية لكي:	30
67,84	54,2	إذا طلب منك المدرب الرياضي أن تتصرف بأسلوب غير رياضي مع	31

		الخصم في أثناء المباراة:	
67,84	54,2	إذا كان هناك فريق منافس قادم من محافظة أخرى وطلب منك مدرس التربية الرياضية أن تقوم باستقباله والترحيب به مع العلم ان الفريق من أقوى الفرق المنافسة:	72
33,84	53,2	إذا كان الجو بارداً وكان لديك درساً في التربية الرياضية فهل:	3
33,84	53,2	إذا قام أحد لاعبي الخصم في أثناء المباراة بضربك بقصد إيذائك، ما هو موقفك:	28
33,84	53,2	إذا كانت الامكانيات والتجهيزات الرياضية غير متوفرة لدى الفريق وكان لديك مباراة بعد عدة أيام:	65
00,84	52,2	وأنت تلعب مباراة أخطأ الزميل باستلام الكرة وحصل عليها الفريق الآخر ما هو موقفك؟:	5
00,84	52,2	إذا طلب منك المدرب (المدرس) ان تتحمل مسؤولية التدريب في أثناء غيابه لساعة من الزمن وعند مباشرتك بالتدريب لم يستمع الفريق إليك:	38
00,84	52,2	عندما تقوم ادارة المدرسة بإلغاء درس التربية الرياضية بحجة حاجتها لدروس التربية الرياضية لكي تكمل منهاج باقي المواد:	40
00,84	52,2	إذا كنت قد عدت إلى الملعب بعد شفائك من إصابة وأعطاك المدرب (المدرس) تمارين رياضية عنيفة:	54
00,84	52,2	طلب مدرب الفريق الرياضي منك تناول مواد غذائية معينة تساعدك على نمو جسمك وكانت أسعار تلك المواد باهظة الثمن لا تستطيع توفيرها:	64
67,83	51,2	أثناء درس التربية الرياضية طلب منك مدرس التربية الرياضية أن تحدد رئيساً للفريق:	37
67,83	51,2	إذا طلب منك مدرس التربية الرياضية أن تضع درجة لزميلك:	42
67,83	51,2	شاهدت إصابة أحد زملائك من جراء أداء الحركات الرياضية:	50
33,83	50,2	إذا أقيم احتفال لفريقك الرياضي ولم تكن مدعو لذلك الاحتفال رغم انك أحد أعضاء الفريق:	41
00,83	49,2	إذا قام مدرس التربية الرياضية بدمج أكثر من صف دراسي في درس واحد فأثر على ممارستك للأنشطة الرياضية:	36
00,83	49,2	إذا كان مدير المدرسة يركز فقط على اللاعب الذي يحقق نتيجة متقدمة على المدارس ولا يهتم باللاعبين الباقين، ما هو موقفك؟	74
33,82	47,2	عند شعورك بالملل في أثناء درس التربية الرياضية نتيجة عدم توافر عنصر	22

		التشويق:	
33,82	47,2	إذا كنت في مدرسة مديرها شديد في تعامله مع الطلبة الرياضيين ولا يستخدم معهم المرونة في تقدير ما قدموه من إنجاز رياضي، ما هو موقفك؟	66
00,82	46,2	في حالة عدم فهمك لمهارة قام مدرس التربية الرياضية بشرحها عدة مرات:	60
00,82	46,2	إذا كنت ضمن الجمهور في إحدى المباريات وحدث موقف معين في الساحة لم يفهم الجمهور الجالس بجانبك الموقف الذي حدث لعدم معرفتهم بقانون اللعبة مما أدى إلى احتجاجهم:	71
33,80	41,2	إذا سأل مدرس التربية الرياضية سؤالاً وكان فيه نسبة خطأ:	24
33,80	41,2	إذا كنت مشجعاً لفريقك ووجدت الجالس إلى جانبك بدأ بتخريب المقعد الجالس عليه نتيجة ضربة بقوة للتعبير عن تشجيعه لفريقه:	70
33,80	41,2	إذا أقيم احتفال لفريقك الرياضي ولم تكن مدعو لذلك الاحتفال رغم أنك أحد أعضاء الفريق:	41
33,79	38,2	إذا كنت تلعب بالكرة في أثناء درس التربية الرياضية وأصابك الكرة أحد الأشخاص وبدون قصد:	29
00,79	37,2	في أثناء المباراة حصل تصادم بينك وبين أحد لاعبي الفريق الخصم بدون قصد:	27
67,77	33,2	في حالة تعرض فريقك للنقد من قبل الآخرين وكان النقد لاذعاً وغير صحيح	59
00,77	31,2	بعد انتهاء إحدى المباريات بفوز الفريق قام المدرب بتوزيع بعض الهدايا التشجيعية على بعض اللاعبين ولم تكن من بينهم:	45
67,76	30,2	عندما يطلب منك مدرس التربية الرياضية ان تؤدي مهارة لأول مرة هل:	47
67,76	30,2	بدأ جمهور الفريق الخصم بالتلفظ بعبارات مستفزة فما هو الموقف:	67
00,76	28,2	إذا كنت متميزاً في أحد الألعاب وقام مدرس التربية الرياضية بالتركيز خلال الدرس على اللاعب الأضعف منك دون ان يلتفت إليك:	11
67,75	27,2	عند استعدادك لامتحان درس التربية الرياضية وقام مدرس التربية الرياضية بتغيير موعد الامتحان عدة مرات:	21
33,75	26,2	إذا رأيت أن زميلك المصاب قد اشترك في درس التربية الرياضية وان اصابته لم تشفي بعد:	55

00,75	25,2	إذا كنت لاعبا في احدى الفرق الرياضية وكان مستواك ضعيفا في مهارة معينة فهل:	49
33,74	23,2	إذا كان لديك امتحان في أحد المواد العلمية في اليوم الذي يوجد درس تربية رياضية فيه ولم تحضر واجبك كما يجب:	4
33,74	23,2	إذا طلب منك مدرس التربية الرياضية ان تقوم بكتابة تقرير عن أحد الأنشطة الرياضية ولم تكن تمتلك المصادر العلمية المطلوبة لإعداد التقرير:	63

يتضح من جدول (5) ما يلي:

- جاءت مجموعة من مواقف اللعب في صدارة قائمة المواقف وسناقش الباحث هذه المواقف كونها تمثل أعلى درجة من بين مواقف اللعب من الجدول (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25) على التوالي، يتضح:

### - المواقف (1)

(إذا كنت في درس التربية الرياضية وحدد المدرس وقفتك في موقع آخر المجموعة:

أ. تعترض على قرار المدرس. ب. تتقدم زملائك دون إذن. ج. تبقى في المكان الذي وضعك فيه المدرس.)

ويعزو الباحث ذلك إلى انه في كافة المجتمعات يحتل المدرس دورا متميزا وفريدا في بناء المجتمع، وهذا الدور لا يقتصر على تعليم العلم للطالب، بل يتعداه. ان تأثير المدرس في الطالب يكون كبيرا، اذ ان صفات المدرس تنتقل إلى الطالب، إذا أحب الطالب مدرسه تصبح أهداف المدرس أهدافه ويصبح مطيعا له، يقتدي بحركاته وسكناته وعاداته ويتأدب بأدبه، فيقبل الطالب أوامر المدرس برحابة صدر، فلا يعدها انتقاصا من شخصيته أو تفضيل لغيره عليه، فهو مدرك ان القرارات التي يتخذها المدرس لم تأت بدافع شخصي وإنما جاءت نتيجة متطلبات الموقف وان هدف المدرس الأول ان يوظف جميع طاقاته وامكانياته في خدمة الطالب متجاهلا بذلك راحته الشخصية، فهذه احدى صفات المدرس الناجح.

من خلال درس التربية الرياضية الذي يعد المدرس فيه هو الأمر النهائي ويكون احتكاك المدرس بالطلبة واحتكاك الطلبة مع بعضهم كبيرا، وفيه يتعلم الطالب احترام قرارات المدرس والالتزام بتطبيقها، وبذلك يستطيع خلق قيم تربوية عديدة اساسها احترام المدرس وطاعته والتزام أوامره. فبرنامج التربية الرياضية يضع صالح الإنسان على رأس قائمته، وعندما نرسم الخطة لنشاط ما، يجب ان تكون حاجات المشتركين ومصالحهم في أعلى المراتب وعندما يتخذ المدرس قرارا فإنه

يضع مصلحة الطالب في عين الاعتبار وليس راحته وعندما يخطط المدرس فانه يراعي مصلحة الجميع وهكذا تتولد النية الحسنة والزمالة والتعاون. (86:6)

## - الموقف (12)

(في أثناء الاستراحة بين الدروس وأنت تقوم باللعب مع زملائك في لعبة معينة وكنت في حالة هجوم دق الجرس لبدء درس آخر:

أ. تواصل اللعب الى ان تنهي الهجوم ثم تذهب للدرس.

ب. تتوقف عن اللعب وتذهب إلى صفك قبل حضور المدرس.

ج. تتغيب عن الدرس لكي تواصل اللعب.)

ويعزو الباحث هذا الاتفاق إلى ان الطلبة يمارسون في المدرسة وفي أوقات الفراغ (الفرصة) الأنشطة الرياضية المختلفة، اذ ان الأنشطة الرياضية بطبيعتها تكون جذابة للكبار والصغار ومن كلا الجنسين، ومن خلال الممارسة تنمو لدى الانسان قوة الارادة والتحكم في أهوائه وينعكس ذلك في سلوكه ليس فقط في مجال التربية الرياضية، بل يتعدى ذلك ليشمل المجالات الأخرى، فنراه خلال درس التربية الرياضية أو في خلال المباراة أو خلال وقت التدريب ملتزما بالقواعد والقوانين الخاصة باللعب ووقت المباراة وصافرة الحكم. يؤدي هذا الالتزام إلى عملية التطبيع، فكما يحترم الطالب وقت المباراة سيحترم جرس المدرسة، وكما يحترم قوانين اللعبة، سيحترم قوانين المدرسة. وهذا يتفق مع رأي (الديري ومحمد، بأن التربية الرياضية تستهدف ترقية سلوك الفرد وذلك من خلال توجيه سلوكه توجيها ايجابيا نحو احترام القوانين وتقبل التعليمات عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية في الحضور والانصراف وفي الأداء الحركي، كذلك الالتزام بمواعيد الدروس، فلا يتخلف عن الدرس لأي سبب كان، وعن طريق تلك الميزة التي يكتسبها الفرد خلال أداء النشاط الحركي، يكتسب الفرد السمات الشخصية والخصائص المطلوبة التي يجب ان يتحلى بها في المجتمع. (49:10)

## - الموقف (14)

(إذا كنت تمارس رياضات الفنون القتالية فانك تمارسها:

أ. لكي تكتسب قوة. ب. للتغلب على الزملاء. ج. للدفاع عن النفس في حالة الاعتداء.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة السلوك البشري وحرصه على الحياة إذا "عرف الانسان القديم (البدايي) رياضة الدفاع عن النفس ولكن ليس بالمعنى المعروف حالياً، فقد كان يتدرب على حمل السلاح وطرائق استخدامه، بل ان استمراره في الحياة كان متوقفاً على مقدرته على تحمل حياة العراء، والتغلب على الأعداء المحيطين به، فضلاً عن القيام بحملات الصيد لتوفير القوت" (13:3).

ومنذ ذلك الوقت والانسان يمارس رياضة الفنون القتالية ليس لغرض اكتساب القوة أو القدرة على التغلب على الزملاء، ولكن لهدف أسمى بكثير. أن الهدف من ممارستها المحافظة على حياة الفرد من خلال تطوير قدراته البدنية والإدراكية لصد الهجمات والاعتداءات التي قد يتعرض لها. "وبذلك نحافظ على جوهر الرياضة الذي هو الوجه المشرق لها الذي طالما عرفته الانسانية عبر حضاراتها المختلفة" (44:12).

## - الموقف (7)

(وأنت تلعب في ساحة المدرسة خرجت الكرة فكسرت زجاج أحد المنازل:

أ. تطرق الباب على أصحاب المنزل وتتأسف لذلك.

ب. تلوذ بالفرار.

ج. تلقي اللوم على زميل آخر اشترك معك في اللعب.)

ويعزو الباحث ذلك إلى ان التربية الرياضية هي تربية مستمرة ومتصلة تؤثر على شخصية الفرد فتجعله ينمو نمواً متكاملًا، فاذا ما تعلم الفرد من خلال اللعب وعندما يرتكب خطأ ما عليه ان يعترف بخطئه ويتقبل قرار الحكام بروح رياضية ويتحمل مسؤولية الخطأ الذي ارتكبه. عند ذلك سيطبق هذا السلوك على حياته اليومية، فعندما يرتكب خطأ في أثناء لعبة، سيكون قادراً على تحمل مسؤولية نتائج الأخطاء التي وقع بها. ويذكر (الخولي والشافعي) ان أهم أدوار التربية الرياضية والمعرفة الحركية

والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشأوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم، كما أنها تعمل على تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من مهارات ومعارف واتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية ليوظف ما تعلم في حل المشكلات التي تواجهه. (27:5)

## - الموقف (15)

(إذا كنت تمارس الأنشطة الرياضية المختلفة في المدرسة فإنك تمارسها:

أ. لكي تستثمر وقت فراغك بشيء مفيد.

ب. لكي تكون مميزا بين زملائك.

ج. لأن الأنشطة الرياضية مهمة للجسم والصحة.)

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الواجب الأساسي للتربية الرياضية المدرسية هي العمل على ان تمد كل طالب بالفرصة التي يحتاجها للنمو والتطور، كما انها تساهم في تعريف الطالب بالجوانب الصحية للإنسان من تغذية صحية، ولياقة بدنية، وكفاية حركية وتجنب الاصابات، وطرائق علاجها في حالة الاصابة. ويذكر (حسانين والحولي) تقع على عاتق مدرس التربية الرياضية مسؤولية تطبيع تلاميذه ولاعبيه وتنشئتهم على العادات الصحية السليمة وعلى مبادئ الصحة العامة والصحة الشخصية على المستويين العضوي والنفسي، وان يجعل النشاط الرياضي يحقق أقصى تنمية ممكنة للقلب والأوعية الدموية والرئتين من خلال تقديم المعرفة الرياضية الصحية بطريقة ملائمة وأمينة. ولا تقتصر الصحة على صحة الجسم العضوية، بل تتعداه إلى التأكيد على الصحة النفسية الإيجابية وكراهية الكسل والتراخي. (42:12)

## - الموقف (33)

(إذا كنت في الاستراحة بين الدروس وتمارس إحدى اللعاب وتحمهر الطلاب لمشاهدة اللعب:

أ. تطلب منهم الابتعاد باستخدام الزجر والتهديد.

ب. تستخدم العنف لإبعادهم عن الساحة.

ج. تطلب منهم اخلاء الساحة لاستئناف اللعب.)

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الرياضة تلعب دورا في توفير مناخ يتسم بالتسامح، الأمر الذي يجعل الرياضي يتواضع ويتعامل باحترام مع الآخرين، فهم ليسوا أعداء له، فالساحة الرياضية هي أرض تشمل جميع الأطراف، المشاهد، والمتسابق، والمدرّب، والحكم، دستورها القيم الانسانية الحميدة. ويذكر (الخطيب والمشهداني) ان الروح الرياضية الطيبة المتسامحة ستؤدي إلى تحطّي الكثير من المشاكل التي قد تشتمل على ممارسات خاطئة أو تتخذ أشكالاً متطرفة قد تنقلب إلى غضب طائش. (236:14)

## - الموقف (49)

(إذا كنت لاعبا في احدى الفرق الرياضية وكان مستواك ضعيفا في مهارة معينة فهل:

أ. تحاول ان تطور مهارتك بنفسك.

ب. تحاول ان تتعد عن تطبيق هذه المهارة قدر الامكان.

ج. تطلب من زملائك مساعدتك في أثناء التدريب.)

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الطالب عندما يبدأ في تعلم مهارة جديدة، فان حركاته تكون بطيئة غير منسقة، فاذا ما دأب على التدريب يصبح أداءه أدق وأكثر رشاقة وخفة ويقل مقدار الطاقة المبذولة لأداء المهارة، ويرافق ذلك الشعور بالارتياح والمتعة. وعلية ان لا يتلافى ممارسة الأنشطة الضعيف فيها بل يعمل على تحسين أداءه. قد يلجأ الطلبة إلى ممارسة التدريب على المهارة بنفسه دون مساعدة الآخرين، ولكنه وفي بداية تعلمه للمهارة بحاجة إلى من يرشده إلى الأسلوب الأمثل لأداء المهارة، وكذلك يوفر له عنصر السلامة والأمان. ويذكر (بيوكر): "عندما لا يؤدي الفرد مهارة معينة بطريقة تجلب إليه الثناء والمدح من الآخرين، فانه يحس بالحاجة إلى تحسين أدائه لهذه المهارة"، ويذكر ان في المراحل الأولى من التعلم يكون الفرد بحاجة إلى عون وتوجيه لأنه يتعلم الأساليب الأساسية للحركة أو المهارة ولكن متى تعلم اتقان الأسس لا بد ان يقل اعتماد الفرد على الآخرين ويزداد اعتماده على نفسه.

(6: 417-431)

#### - الموقف (4)

(إذا كان لديك امتحان في أحد المواد العلمية في اليوم الذي يوجد درس تربية رياضية فيه ولم تحضر واجبك كما يجب:

أ. تتغيب عن درس التربية الرياضية لكي تحضر لذلك الامتحان.

ب. تطلب من مدرس التربية الرياضية ان يمنحك اجازة.

ج. تطلب من مدرس المادة تأجيل الامتحان.)

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الكثير يظن ان درس التربية الرياضية مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة في المدرسة أو البيت أو ساحات اللعب، وان دروس التربية الرياضية ليست ذات أهمية كبيرة مثل بقية الدروس، فالتغيب عن دروس التربية الرياضية لن يؤثر على المستوى العلمي للطالب، فدرجاتها لا تدخل ضمن المعدل العام في المراحل المنتهية، كما ان كل شخص يستطيع ان يؤدي الحركات الرياضية دون الحاجة إلى الدراسة النظرية أو التحضير المسبق. ونلاحظ أن الكثير من مدراء المدارس لا يعطون أهمية كبيرة لدرس التربية الرياضية متناسين الدور الكبير الذي يلعبه درس التربية الرياضية في التأثير على حياة الفرد، فزاهم يهملون درس التربية الرياضية وقد يستبدلونه بمادة دراسية أخرى. ويذكر (السراج) " أن درس التربية الرياضية يوفر الكثير من فرص التمتع بحياة سعيدة وصحية وممارسة العمل في الهواء الطلق ومزاولة الألعاب الرياضية المتنوعة سواء داخل الصالات أو في مواطن السباحة هي بحد ذاتها عوامل انسانية غرضها تحقيق حياة نشيطة ومسلية، وفي الوقت نفسه ترمي إلى نمو الفرد اجتماعيا ونفسيا وعقليا، فضلاً عن النمو البدني عن طريق الفعاليات الرياضية المختلفة، فهي تربية عن طريق الجسم، إذ ان عملية التربية تتم في الوقت نفسه الذي يمارس فيه الفرد الفعاليات الرياضية". (63:11)

#### - الموقف (55)

(إذا رأيت أن زميلك المصاب قد اشترك في درس التربية الرياضية وان اصابته لم تشفى بعد:

أ. تخبر مدرس التربية الرياضية عن اصابة زميلك.

ب. تخبر زميلك بأن ذلك سوف يؤثر سلبا عليه.

ج. تستمر باللعب دون أي اكتراث بزميلك).

ويعزو الباحث ذلك إلى ان المجتمع الذي نعيش فيه يحتاج إلى كل الطاقات البشرية لتحقيق التقدم والرفاهية والتغلب على الأعداء، وان تعرض أي فرد إلى الاصابة سيؤثر ذلك على عجلة التقدم، فنحن نسعى إلى الحصول من الفرد على أقصى دفع اقتصادي وبدني وعقلي تسمه به أجهزته العضوية. ولكي نحقق ذلك يجب ان تتظافر جميع الجهود في سبيل هذا الهدف، ففي المدرسة وعندما نلاحظ اصابة أحد زملائنا، علينا ان ننبه المدرس إلى ذلك ليقوم بتوجيهه إلى أفضل الطرائق لتحقيق الشفاء العاجل خدمة للفرد والمجتمع. ويشير (بيوكر) "ان تحقيق الصحة العامة يعتمد على جمهور متعلم يفهم المشاكل الصحية، ثم يعزز تعزيزا عمليا الجهود المتداولة لحلها والمدرسة تلعب الدور الكبير في المساعدة على تحقيق التقدم الصحي

"(6:235).

## - الموقف (67)

(بدأ جمهور الفريق الخصم بالتلفظ بعبارات مستفزة فما هو الموقف:

أ. تطلب من جمهور الفريق الخصم ان يكف عن استعمال هذه العبارات. ب. لا تتخذ أي اجراء. ج. تقابلهم بالمثل). ويعزو الباحث ذلك إلى ان الانسان كائن اجتماعي، يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المتعارف عليه. وتتيح مشاهدة المسابقات الرياضية فرصة تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وهذه العلاقات لها تأثير كبير في السلوك، وهذا التأثير يكون متداخلا ومتشابكا وهو مرتبط بخبرات الشخص، فإذا ما اشبع الفرد ميوله وحاجاته تكاملت شخصيته واستطاع التعامل مع الجماعة بسلوك تربوي بعيد عن التوترات الانفعالية أو اللامبالاة. ويذكر (الشافعي ومرسي) "إن المجتمعات اتجهت إلى ممارسة ومشاهدة الرياضة كنوع من أنواع تنمية المشاعر الجماعية، كل هذا خلق ومازال يخلق وجود احساس بأن الفرد ينتمي إلى مجتمع معين، هذا المجتمع يمكن ان يكون ناديا صغيرا أو مجتمعا بأكمله". "وبذلك يتحقق تجاوز الجمهور وثقتهم وتعاونهم مع المجتمع الذي يسعى إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وبناء الثقة" (7: 70-215).

## - الموقف (11)

(إذا كنت متميزاً في أحد الألعاب وقام مدرس التربية الرياضية بالتركيز خلال الدرس على اللاعب الأضعف منك دون ان يلتفت إليك:

أ. تساعد المدرس في تطوير مهارات زميلك الأضعف منك.

ب. تشعر بالانزعاج.

ج. تعد الأمر طبيعياً لأنها من مهام المدرس.

ويرجع ذلك إلى ان لمنهاج التربية الرياضية أهدافاً تربوية تسعى لتحقيقها، تركز هذه الأهداف التربوية بالدرجة الأولى على بناء شخصية الطلبة في تكوين المواطن الصالح المحب، ولكن هذه الأهداف ليست ذات قيمة الا عند تنفيذها على أرض الواقع عملياً، وهنا يبرز دور المدرس وما يمتلكه من خبرات ومقدرة واعداد. ان دور المدرس سابقاً كان مقتصرًا على تقديم المعارف والمعلومات للطلبة، أما الناحية التربوية فلم تكن واقعة ضمن خطة عمله، أما اليوم فإن دور المدرس أصبح يشمل تقديم المعارف والمعلومات، فضلاً عن الاهتمام بالدرجة الأساس بالناحية التربوية. فسلوك المدرس أثر كبير في سلوك الطلبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فعندما يلاحظ الطلبة أن المدرس يهتم بعمله يحاولون تقليده، وعندما يجدونه يشجع الطالب الضعيف في مستوى أدائه ويأخذ بيده ليحثه على التعلم والتواصل أسوة بأقرانه يعدون ذلك واجب عليهم أيضاً. وبذلك تنشأ روابط الألفة والمحبة بين الطلبة والمدرس من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، وبذلك تتحقق الأهداف التربوية المنشودة.

ويذكر (موريسن ومكلودكر) "نحن المعلمون لدينا القدرة في التأثير في سلوك الآخرين وفي النهوض بأطفالنا ونشاطاتهم الاجتماعية" (10:19).

## - الموقف (21)

(عند استعدادك لامتحان درس التربية الرياضية وقام مدرس التربية الرياضية بتغيير موعد الامتحان عدة مرات:

أ. تستجيب للمدرس.

ب. تطلب من المدرس أن يوضح سبب تغيير موعد الامتحان المتكرر.

ج. تقدم شكوي لإدارة المدرسة).

ان الطلبة يركزون على الامتحانات ويقضون ساعات في التدريب على أداء المهارات والحركات الرياضية لغرض اتقانها. كذلك فان المدرس يقوم بتحضير مسبق لمادة الامتحان، فيهيئ الساحات والأدوات واستمارات تسجيل الدرجات ويحدد المهارات والتمارين التي سيؤديها الطلبة مما يبعده عن أضرار الارتجال ويزوده بخبرات منظمة، والمدرس القديم مطالب مثل المدرس الجديد بتحضير مادة الامتحان لأن الطلبة يتغيرون في كل عام دراسي، وان تغير موعد الامتحان وبشكل متكرر قد يقود الطلبة إلى التفكير بأن مدرس التربية الرياضية مهمل في عمله وانه لا يحترم مواعيده، وان هذا السلوك للمدرس سيؤثر على سلوك الطلبة، فاذا ما اتسم سلوكه باللامبالاة وعدم احترام المواعيد سينعكس ذلك على سلوك طلابه. ويذكر (أرفين) ان التفاعل بين المدرس والطالب هو عملية متبادلة وكل منهما يؤثر في سلوك الآخر، فالطلبة يجعلون المدرسين يستجيبون لهم وبالمقابل المدرسون يجعلون الطلبة يستجيبون لهم أيضاً. (81: 41)

## - الموقف (57)

(في حالة قيام المعلق الرياضي بالتحدث أمام الجمهور الرياضي في أثناء المباراة بكلام لم يعجبك فما هو الموقف الذي تتخذه:

أ. تطلب من المسؤول عن إدارة المباراة ان يكف المعلق الرياضي عن المضايقة.

ب. تتصرف مع المعلق الرياضي بالطريقة نفسها التي تصرف بها معك.

ج. تتجاهل ما يقوله المعلق.

ان قيام المعلق الرياضي بالتحدث اما الجمهور عملية لها تأثير كبير على جمهور المشجعين واللاعبين أيضاً، فعن طريقها يمكن التأثير عليهم لممارسة أنماط معينة من السلوك لذلك على صاحب المهنة (المعلق) ان يلتزم بأداب المهنة ولا يستخدم اية عبارات مستفزة ويتصرف باحترام كبير، وهذا لا يمكن ان يتحقق دون ان يكون صاحب المهنة (المعلق) ملماً بالعلوم الاجتماعية والنفسية واللغة.. الخ وغيرها من العلوم الأخرى. والتربية الرياضية عليها ان تأخذ بالحسبان الاعداد التربوي السليم لجمهور الطلبة وامدادهم بالثقافة العامة عن المباريات الرياضية ونشر الوعي الرياضي بين جمهور الطلبة وارشادهم وتوجيههم إلى السلوك السليم

الواجب اتباعه في حالة تعرضهم لمواقف معينة وهذه التوعية تقع على عاتق مدرس التربية الرياضية أو المدرب الذي يجب ان يكون ذا خبرة واسعة ودراية كافية بالمسابقات الرياضية وعليه ان يخصص وقت من البرنامج التدريبي للإعداد النفسي للفريق، كما ان مدرس التربية الرياضية عليه ان يوضح للطلبة ان حل أي مشكلة قد تواجههم يتم باتباع الطريق السليم الذي يبعده عن الوقوع بالخطأ الذي قد يسئ إليه قبل غيره.

ويذكر (الشافعي ومرسي) "ان خطط التربية الرياضية تهتم بتنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب الطلبة على القيادة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة. كما انها تعمل على نشر الثقافة الرياضية بين التلاميذ كونها جزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية " (7: 234-235).

## - الموقف (59)

(في حالة تعرض فريقك للنقد من قبل الآخرين وكان النقد لاذعا وغير صحيح:

أ. تطلب منهم الاعتذار.

ب. ترفع قضية عليهم بتهمة النقد اللاذع.

ج. تكتب للجهة المسؤولة وتطلب منهم اتخاذ اجراء مناسب للحالة).

هناك بعض المشكلات التي تواجه التربية الرياضية منها سوء فهم الآخرين لها مما يؤدي إلى اطلاق أحكام جزافا دون التعرف على حقائق الأمور ودقائقها، وهذا يؤدي إلى خلق جو من التوتر قد يقوم إلى نتائج لا تحمد عواقبها، اذ كان الرأي الآخر غير واعٍ وغير معد مسبقا لهكذا مواقف. وواجب مدرس التربية الرياضية أو المدرب ان يعد طلبته وأعضاء فريقه ليستطيعوا التعامل مع جميع الفئات المختلفة في المجتمع، ولهم القدرة على تقبل النقد بروح رياضية عالية. الأنشطة الرياضية تتيح للمدرس والمدرّب مجالا واسعا لإعداد طلبته وأعضاء فريقه، بحيث يستطيعون التعامل مع جميع الفئات المختلفة في المجتمع ويكونوا قادرين على تقبل النقد ومهيئين لاتخاذ القرار السليم في المواقف المختلفة التي قد يتعرضون لها خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية أو مشاهدتهم لها، ويذكر (الحماحي) " ان الميادين الرياضية تعد صورة مصغرة لميادين الحياة

فالفرد يكتسب سمات وقيما اجتماعية ويتدرب على مبادئ القيادة والتبعية وتوطيد العلاقات الانسانية والتكيف الاجتماعي. " (13: 161).

## • الاستنتاجات:

استنادا إلى ما أظهرته نتائج البحث من خلال التحليل الإحصائي وفي ضوء أهداف البحث ومناقشة نتائج البحث

توصل الباحث إلى ما يلي:

- توصل الباحث إلى تصميم وبناء مقياس السلوك التربوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يتكون مقياس السلوك التربوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من (75) موقف موزعة على (3) مجالات هي:
- مجال السلوك التربوي الرياضي داخل درس التربية الرياضية.
- مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الداخلي (داخل المدرسة).
- مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الخارجي (خارج المدرسة).

## • التوصيات :

في ضوء أهداف البحث ونتائج التطبيق الميداني والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1. الاستعانة بمقياس السلوك التربوي الرياضي لتقويم تلاميذ المرحلة الإعدادية للتعرف على مدى تأثير منهاج التربية الرياضية على السلوكيات التربوية لديهم.
2. التأكيد على الأهداف التربوية في برنامج النشاط الرياضي المدرسي، ووضعها في موضع تنفيذ عملي.
3. التأكيد على السلوك التربوي الرياضي في درس التربية الرياضية وعند ممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.

4. تخصيص وقت في البرنامج التدريبي لتوعية اللاعبين بأهمية السلوك التربوي المرغوب والأضرار التي قد تلحق بالفريق في حالة عدم التزام أعضائه بالسلوك التربوي الرياضي.
5. ان السلوك التربوي الرياضي يبنى عبر مراحل العمر المدرسية، لذا يتطلب هذا البناء التأكيد على مواقف السلوك التربوي الرياضي من خلال الألعاب الصغيرة الهادفة والقصص الحركية التي تدرس في المراحل التي تسبق الدراسة الاعدادية.
6. عقد ندوات مدرسية لتوضيح تأثير الجمهور الرياضي على نتائج الفريق وتوضيح السلوك التربوي الذي يجب ان يتحلى به المتفرج.
7. ان تتولى وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة مهمة نشر التوعية الرياضية بين أفراد المجتمع كافة وتأثير ممارسة الرياضة على الفرد من جميع النواحي.
8. اجراء بحوث مشاهدة على عينة من مراحل دراسية مختلفة لتقويم سلوكهم التربوي الرياضي.

## المراجع

1. أزهار يحيى المولى: السلوك التربوي لدى مدرسي الثانوية وعلاقته بسمات الشخصية والتأهيل التربوي ومدة الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2001م
2. أسامة عبد الرؤوف أحمد: العلاقة بين السلوك التربوي ومستوى الإنجاز للاعبين كرة القدم تحت 20 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2004م.
3. آلاء عبد الله حسين: بعض المدركات الخاطئة في التربية الرياضية والترويح لدى طلبة السنة الأولى في كليات جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1998.
4. أمين أنور الخولي: الرياضة والحضارة الإسلامية دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.
5. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
6. تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة: حسن معوض، كمال صالح عبدة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964.
7. حسن أحمد الشافعي، سوزان احمد مرسي: تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي 2-الرياضة والمرأة، منشأة المعارف، مصر، 1999.
8. سوزان مصطفى متولي: أثر ممارسة النشاط الرياضي على السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة السنية من 9-12 سنة بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية، 1997م.
9. صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998م.
10. علي الديري، محمد علي محمد: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان ، عمان، 1993
11. فؤاد ابراهيم السراج: المدخل إلى فلسفة التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1986.

12. محمد صبحي حسانين، امين أنور الخولي: برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة، والترويح، والادارة الرياضية، والطب الرياضي، والاعلام الرياضي، والعلاقات العامة والرياضة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001

13. محمد محمد الحماحي: أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة، نادي مكة الثقافي، السعودية، 1986

14. منذر هاشم الخطيب، عبد الله ابراهيم المشهداني: الفلسفة الرياضية، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1989

15. مها محمد حسن، عفاف خليل ابراهيم: المدركات الشائعة حول مفهوم التربية البدنية لدى طلاب كليات جامعة الاسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، أبي قير، الاسكندرية، العدد (9)، 1991م.

16. نبيلة أحمد عبد الرحمن، سالم سودان: تحليل برنامج مسابقات الميدان والمضمار للمرحلة الإعدادية بمحافظة الاسكندرية، دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، أبي قير، الاسكندرية، 1982م.

17. يوسف فاضل التميمي: تقويم السلوك التعليمي للطلاب المطبق من وجهة نظر المعلم، المدير، المشرف، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العدد (19)، 1999م.

18. Irvine، J.J Teacher، Student Interaction Effects of Student vace، Sex and Grade level، Journal of Educational Psychology، Vol. (2)، 1986

19. Morrison and D.M. Mclutgre، Teacher and Teaching، Rinenart and Winston، New York، 1969

# بناء مقياس السلوك التربوي الرياضي

## لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. محمد أحمد عبد المحسن محمود\*

يمكن ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية الرياضية في التلاميذ من خلال السلوك، فإذا ما اتصف سلوكهم الرياضي بأنه سلوك تربوي يتفق مع قيم المجتمع الدينية التي تؤكد على احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وفي مناقشتها بل وفي التدريب عيها، ومن خلال ملاحظات الباحث وجد أن التركيز يكون في أغلب الأحيان على المدرس وكفاءته وسلوكه التربوي داخل الدرس وعلى المنهاج وما يحتويه من مواد، أما سلوك الطالب التربوي الرياضي فلم يحظ باهتمام يذكر، بالرغم من أنه الواجهة التي تعكس الصلاحية التربوية والتعليمية لمنهاج التربية الرياضية وبصورة مباشرة، من هنا ظهرت مشكلة البحث كنتيجة لعدم وجود مقياس يقوم السلوك التربوي الرياضي للطلبة، إذ ان البرامج التعليمية لا يمكن ان تحقق أهدافها أو تقوّم نتائجها بعيدا عن وسائل التقويم.

ويهدف البحث إلى بناء مقياس تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

يعتمد الباحث في البحث الحالي على المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ويتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية بنين بمحافظة الفيوم والتابعة ل (7) إدارات تعليمية، وبلغت عينة البحث (539) من تلاميذ هذه المرحلة وذلك من خلال المدارس المختارة من الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، وتطلب تحقيق أهداف البحث بناء مقياس مواقف السلوك التربوي الرياضي، وكانت أهم الاستنتاجات ما يلي:

- توصل الباحث إلى تصميم وبناء مقياس السلوك التربوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يتكون مقياس السلوك التربوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من (75) موقف موزعة على (3) مجالات هي:
  - مجال السلوك التربوي الرياضي داخل درس التربية الرياضية.
  - مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الداخلي (داخل المدرسة).
  - مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الخارجي (خارج المدرسة).

\* مدرس تربية رياضية بمحافظة الفيوم وحاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية (مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية)

## **Building scale behavior of sports educational middle school students**

**Mohamad Ahmed Abd-Elmohsen Mahmud (•)**

Can be observed Caused by changes in the physical education students through behavior, if their behavior is characterized as the behavior of mathematical education in line with the religious values of society which emphasizes respect for moral values in sport and exercise in the discussion but also in training, and through observations researcher found that the focus is often the teacher, efficiency and conduct educational within the lesson and the curriculum and the contents of the materials, the behavior of the student educational sports film received little attention, although it is the interface that reflects the power of educational Platform for Physical Education and directly, from here emerged the research problem as a result of lack of a measure of the behavior of mathematical education students, as the educational programs can not achieve their objectives or their results are far from the means of the calendar. The research aims to build a measure of educational sports calendar behavior of middle school students.

Supports a researcher at the present research on the descriptive method (method survey) for the appropriateness of the nature of this study is the research community in the school pupils Alaaadaah public schools Benin province of Fayoum, a subsidiary of (7) departments of education, reaching the research sample (539) of the students of this stage and that through the schools selected from the education departments in Fayoum Governorate, and requests the achievement of objectives of the research building scale positions of educational sporting behavior, and the most important conclusions were the following:

- The researcher to design and build standard of conduct educational secondary school pupils
- Consists of the educational standard of conduct with students from middle school (75) distributed over the position (3) areas:
  - **Conduct** educational field sports in physical education lesson.
  - Conduct educational field sports and physical activity of internal (within the school).
  - Conduct educational field sports and physical activity outside (outside school).

---

(•) Physical Education teacher in Fayoum and holds a Ph.D. in Physical Education (Curriculum and Teaching Methods of Physical Education)